Received: 21/9/2021 Accepted: 21/11/2021 Published: 2022

التلوث الفكري وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة

ا.م. هبة مناضل عبد الحسين العبيدي
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية - قسم التربية الخاصة
hiba.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07709698185

مستخلص البحث : استهدف البحث التعرف على :
1- التلوث الفكري لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
2- الفروق في التلوث الفكري لدى طلبة قسم التربية الخاصة على وفق متغير النوع (ذكور – اناث).
3- التوجه نحو الحياه لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
4- الفروق في التوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة على وفق متغير النوع (ذكور – اناث).
5- العلاقة بين التلوث الفكري والتوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ومن كلا الجنسين وللعام الدراسي (2020-2021) البالغ عددهم (200) طالب وطالبة , وقد اعدت الباحثة مقياس التلوث الفكري وتكون من (30) فقرة ومقياس التوجه نحو الحياة وقد تكون (28) فقرة واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقاييس من صدق وثبات وتمييز وبعد استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة اظهرت النتائج ما ياتي :
1- يوجد تلوث فكري لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
2- هناك فروق ذات دلالة على مقياس التلوث الفكري لصالح الذكور من طلبة قسم التربية الخاصة .
3- يتبع طلبة قسم التربية الخاصة توجها سلبيا نحو الحياة .
4- لا توجد فروق في التوجه نحو الحياة حسب متغير الجنس .
5- هناك علاقة ضعيفة جدا بين التلوث الفكري والتوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
وفي ختام البحث قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات المستقبلية .

الكلمات المفتاحية: ,التلوث الفكري ,التوجه نحو الحياة ,التربية الخاصة

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

ان مشكلة التلوث الفكري تصيب النفس الانسانية وتدمرها , حيث ترجع الى انحراف في الافكار والمعتقدات والقيم وبذلك فهي تؤثرعلى سلوك الفرد وادائه الاجتماعي وقد تؤدي به الى الانحراف عن توقعات المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي اليه. يعد التَلوث الفكري اخطر اَنواع التلوث , ومن شدة خطورتهُ فانه يؤثر على مختلف جوانب الحياة كما انهُ اذا بدا فانهُ سينتشر وينمو بخطوات متقاربة ونرى اثارهُ حولنا في المجتمع من دون ان ندرك ذلك , والتلوث الفكري له اسباب عديدة منها الجهل والقيم السلبية الهدامة والانحراف الاخلاقي وفقد الولاء والانتماء وكذلك تطرف الشباب فضلا عن ضعف الروابط الاجتماعية وكثرة المشكلات الاجتماعية , وهو نتاج ضعف الوازع الديني والتاثير القوي للمتغيرات الخارجية من وسائل الاعلام وشبكات المعلومات ووسائل الاتصال المختلفة حيث تعد شَبكة المعلومات او (الانترنيت) سلاحا ذا حدين اَخطر واَعم لانها تجعل الافراد ينحرفون احيانا عن التعاليم الدينية وقيم المجتمع خصوصا ما يتم تدوينه في تلك المدونات الالكترونية عبر شبكة الانترنيت او نشره عبر وسائل الاعلام الاخرى (السنبل ,2013 : 134).

حيث يواجه الأفراد في حياتهم اليومية مجموعه من التحديات في بيئتهم الخارجيه، مما يستدعي ذلك منهم فهم طبيعه هذه التحديات، وتوظيف مختلف الإمكانات المعرفية والانفعالية من أجل مواجهتها،وحلها بطريقة تحقق لهم توجيههم نحو الحياه بصوره إيجابية (اليحيائي،٢٠١٣: 11) , فإن التوجه نحو الحياة سواء أكان إيجابيا ام سلبيا يكون سمة تعكس توقعات الإيجابية والسلبية للأحداث لدى الأفراد، وتنبئ الفرد في مواجهته للضغوط النفسية في الحياة والأحداث والتغيرات التي تسبب صراعات في الحياة متعددة تؤدي الي توجه الفرد نحو الحياة وتوقعاته وطرق تعامله مع هذه التغيرات والأحداث والضغوط النفسيه التي يواجهها الأفراد في حياتهم ويتغلبون على بعض منها ويعجزون امام الأخرى(فروم ,1989 :141). كما ان تعرض أفراد مجتمعنا لسنوات عديدة من الصراعات والضغوط النفسية بسبب التغيرات التي طرأت عليه والمتمثلة بالحروب والدمار ،والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وما طرأ من مستجدات على القيم والعادات وأساليب الحياة كافة ،والذي قد اثر على مجالات كثيره من حياة الناس. فأن تعرض الأفراد يوميا لهذه الصراعات والجو المشحون بالعدائية ،كان له الأثر في حياة الأفراد بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص بالشعور بمجهولية أهداف الفرد بالحياة والذي جاء نتيجة لهذه التغيرات ، والطالب كونه جزءا من هذا البناء الاجتماعي يصعب عليه مواجهة تلك التغيرات بأساليب توافقية، الأمر الذي نتج عنه شعوره بالقلق والتعاسة وضعف القدره على مواجهة المشكلات وصعوبة تحقق هذه الأهداف لدى الأفراد في عالم يكثر فيه الصراعات والأزمات، وما يحصل فيه من حروب وأحداث مؤثرة تؤدي بالفرد عدم الاستقرار وعدم الأمان، وأن صعوبات الحياة الحديثة تتطلب من الفرد مواجهة التعقيدات وعبء الحياة ، وإلى دور الأسرة الضعيفة في قيادة ابنائها، وغير ذلك من الأزمات المادية ،وكل هذا يخلق أزمات وصعوبات واضطرابات نفسية التي لا بد لها من حل وعلاج ووقاية (العيسوي , 1985 : 27) . يمثل التلوث الفكري احد العوائق التي تواجه العملية التربوية والتعليمية والتي من أبرز ملامحها انخفاض الدافعية المهنية، وغياب الرغبة في المبادرة بطرح فكرة تحمل الجديد ، وعدم مواجهة المشكلات والتغلب على المعوقات التي تواجهها، خاصة حين يتدنى مستواها التعليمي والثقافي فتصبح خاضعة فكرياً للآخرين، وفريسة سهلة لأي شخصية قادرة في التأثر فتندفع بلا عقل إلى تصديق الأفكار والتوجيهات واتباعها من دون تحقق، ويساعد على ذلك الضغط الجماعي من المجتمع

, حيث يواجه طلبة قسم التربية الخاصة في سنوات قبولهم الاولى في الجامعة نقدا ونوعا من الافكار السلبية نحو العمل مع الفئات الخاصة من المجتمع كونهم سيعملون مع (افراد ذوي اعاقة) باختلاف الاعاقات كما ونوعا وبذلك فهم يعيشون صراعا ممكن ان يؤثر على شخصيتهم مستقبلا وعلى ادائهم المهني اذا تمت استجابتهم لهذه الافكار العشوائية والخاطئة وبالتالي من الممكن ان يؤثر ذلك الموضوع على توجههم نحو الحياة , من خلال ما تقدم تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي :

* هل هناك علاقة بين التلوث الفكري والتوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة ؟

أهمية البحث :

تعددت النعـــوت التي وصف بها هذا العصر الذي نعيش فيــه فهو عصـــر الالـــة وعصر القلق وعصر الذرة وعصر الكومبيوتر وأخـــر هـــذه النعوت وليس أقلها دلالـــة هو عصر الاضطرابات النفسية , نسبة الى الظـــروف الاجتماعيـــة والتربوية والاقتصادية الصعبة الناجمة عـن الـــوضع الذي تعرض له المجتمع العراقي الذي ادى الى زيادة عدد المشكلات النفسيـــة والاجتماعية والتربويـــة لـــدى شريحة واسعة من ابناء المجتمع ومنهـــا شريحة الطلبة وعلى الرغم من انـــه لا توجد احصائيات دقيقـــة وواضحة عن هـــذه المشكلات المتعـددة إلا ان بعض الدراسات المحليـة اشارت الـى شيـــوع بعـض مظـاهـر الانحراف الفكري لدى الافراد.

ان طبيعة ونوعية التفكير تؤثر في السلوك الانساني ، ومن ثم تحدد علاقـــة الفرد مع نفســـه والاخـــرين ، فالتفكيـــر يمكـن ان يكون دالـــة الشخصيـة حيث تشيـــــر الادبيـــات والبحوث العلمية الى ان الشخصيـــة تعبـــر عـــن انماط متوازنـــة مـــن التفكير (572: 1975, Robertson) , ويعد التلوث الفكري احد المظاهر التي انتشرت في الآونة الأخيرة والذي يدل على الانحراف الفكري في مجموعة من الافكار السلبية وانه من تلك الافكار السلبية التي لا يقبلها عقل او منطق , وظهرت بمستقبل الشباب والامة تلك المفاهيم الحديثة مثل الارهاب والتطرف والغلو والاباحية وكل ما يساهم في انتشار الظواهر السلبية والقيم التي تتعارض مع معتقدات وقيم المجتمع حيث نرى هذه التغيرات بكل اشكالها وتاثيرها الخطير على تلويث فكر الشباب ومعتقداتهم واخلاقياتهم لو لم تستعمل الطرق الصحيحة في مواجهتها وتحصين الافراد والشباب من سموم هذه المؤثرات التي قد تفسد الفرد والمجتمع ولتنقية هذا الفكر من التلوث فان الامر يحتاج الى استعمال اساليب علمية فنية لتعديل اتجاهات وافكار ومعتقدات وقيم واخلاقيات هؤلاء الشباب الذين يعانون من هذا التلوث الذي انعكس على سلوكهم وتشكل في صورة افعال سلبية ضارة بانفسهم وبالمجتمع والبيئة المحيطة بهم كما ان العمل على ازالة اسبابه والقضاء على مفرزاته واجب وطني واخلاقي وانساني (السنبل ,2013 :31) , حيث ان ظهور المشكلات الاجتماعية والتي ابرزها الانحراف الاجتماعي وكذلك ضعف الروابط الاسرية والشعور بالاحباط وتعميق الاحساس بالاغتراب وكثرة الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تسهم فيها وسائل الاعلام بشكل واضح ويزداد تاثير هذه المشكلات بانتشار وسائل الاعلام وتطور التقني واختراقها لجبهات الحياة المختلفة وقبولها الفعال بين الافراد وخاصة الشباب حيث يستمدون منها الكثير من انماط السلوك والمثل والقيم التي تعد بعضها تعبيرا واضحا عن التلوث الفكري والنفسي (البياتي ,2001 : 156) , كما ان الإضطراب والعنف والتطرف والظلم والتخريب والكراهية والأحقاد وأمراض خطيرة تنهك الجسد الاجتماعي وتبدد نسيجه الأخلاقي والقيمي يكون من نتائج التلوث الفكري غير انه لا يمكن السيطرة على الوسائل المتعددة والسريعة في انتشار التلوث الفكري خصوصا في ظل تدهور القيم وغياب الوازع الديني والأخلاقي والرقابة الأسرية وفقدان دور مؤسسات الدولة التي يجب أن تحفظ وتصون الموروث الثقافي والأخلاقي في

المجتمع. فالفكر هو أساس كل ما يصدر عن البشر من قول وفعل أو تصرف وسلوك، لأنه هو من يقود البشر ويميزهم وهو من يصنع أخلاقهم، لذا وجب مكافحة التلوث الفكري الذي هو المسؤول عن موت العادات والتقاليد وضعف الوازع الديني وعدم احترام القوانين المكتوبة والمتعارف عليها ، ولما كان التلوث الفكري لا يقل خطورة وتأثيراً في حياة المجتمعات فإن العمل على إزالة أسبابه وتنظيف البيئة الحاضنة لهذا التلوث وتحصين المجتمع من كل ما يهدد أمنه ويعرض وجوده لأمراض خطيرة مميتة واجب وطني وإنساني وأخلاقي وتقتضيها المصلحة العليا للمجتمعات(ناصر, 2019: 3).

أكدت دراسة(Thoules,1974) أن التلوث الفكري يَتضمن مجموعة من التصورات الخاطئة نتيجة التشويه والتفسير الخاطئ للحقائق وا لأفكار مما يشكل انحرافاً مفاهيمياً، ولذلك يتسم الفكر الملوث بالقدرة على قلب المفاهيم وتشويه الحقائق وتقديم براهين وادلة غير كافية أو متناقضة للواقع واستعمال الكلمات بمعانٍ مبهمة غير مُحددة أو متقلبة، وأن معظم الذين يحملون أفكارا ملوثة هم ممن اكتسبوا مفاهيم شوهت معتقداتهم (Thoules,1974:44), وأكدت دراسة (Ofshe& Singer,1986) ان المحددات البيئية والضغط الاجتماعي، والتأثير في التمثيل العقلي للشخص هي من الركائز الاساسية التي يمكن أن ُتساهم في تلوث أفكار الفرد وتشكيل الافكار والمعتقدات السلبية ، واكدت ان هناك فروقا فردية في التقبل والتأثر بالآخرين تجعلنا نميز بين تقبل الأفكار السلبية ، وهذه الفروق تبدو في عدم القدرة في التحكم بالمحددات البيئية، وحالة تبدل الوعي، و اساليب تلوث الافكار تأخذ اشكالا متعددة،قد تكون جسمية، مكافآت أو عقابا أو تخويفا أو قد تكون من خلال الاساليب النفسية والحوار الوجداني والتعامل مع مشاعر الذنب والفشل الشخصي وتدني تقدير الذات (ناصر , 2019: 2) , في حين أكدت دراسة اليوسف (2014) أن وجود بعض الانحرافات الفكرية في الشخصية الملوثة فكرياً؛ يرجع إلى انحراف المنظومة القيمية نتيجة عوامل عقائدية أو سياسية أو اجتماعية مبنية على المغالطات والتناقضات الفكرية السلبية غير العقلانية، ذلك أن القيم تعد صمام الأمان للتماسك الاجتماعي، وهي التي توجه افراده وتحصنهم فكرياً واخلاقياً بما لا يتناقض مع قيم ومبادئ المجتمع (ناصر , 2019: 4) ، وللتصدي لهذا التلوث ذي المردود الاخطر على جسد المجتمع وبنيته ونسيجه القيمي والاخلاقي لا بد من تحفيز وتعزيز الوعي الفكري السليم بتغذيته بافكار صحيحة وواقعية , وبث ثقافة الحوار البناء والمنطقي وتقبل الرأي الاخر، وتأسيس منصة فكرية ثقافية تتبنى تصحيح الافكار المغلوطة الدخيلة بافكار منطقية اصيلة وسليمة، كذلك استخدام أساليب علمية فنية لتعديل اتجاهات وأفكار ومعتقدات وقيم وأخلاقيات هؤلاء الذين يعانون من هذا التلوث الذي انعكس على سلوكهم وتشكل في صورة أفعال سلبية ضارة بأنفسهم وبالمجتمع والبيئة المحيطة بهم (عباس ,2018 :4). ان التوجه نحو الحياة يعد على جانب من الأهمية للفرد والمجتمع فهو الوسيلة المهمة للشخص يعبر من خلاله عن قدراته وإبداعاته والشعور لمن حوله في تقدير ذاته وفي المجتمع الذي يعيش فيه (همفريز، ١٩٥٦ :٧) , ويعد التوجه نحو الحياة من المواضيع المهمة التي تتناولها العلوم النفسية، إذ أنه يعني تحمس الأفراد للحياة، والرغبة الحقيقية في أن يعيشها والإقبال عليها , ويعد نوعا من التأمل والتقدير الهادئ لمدى حسن سير الأمور سواء الان او بالماضي وهناك شعور بالرضا عن الحياة بصفة عامة وعن نشاط وقت الفراغ وعن العمل وعن الزواج وعن المجالات الحياتية الأخرى, وهدف أساسي لحياة الإنسان التي يسعى لتحقيقها هو شعور الفرد بالرضى والاستمتاع والبهجة وتحقيق الذات، والتفائل وتؤدي إلى التوجه نحو الحياة (علي ،2012 : 268) .

أكد سيلجمان(1995) ضرورة ان تعمل موضوعات التوجه نحو الحياة بأن تجعل الفرد يعيش سعيدا في حياته، وتجعل حياة الناس أكثر إنتاجية وتفاؤلا وسعادة وهدوءا , كما ان التوجه الإيجابي نحو الحياة استعداد يكمن داخل الفرد الواحد للتوقع العام لحدوث الأشياء الجيده والايجابيه،اي توقع النتائج

الإيجابية للأحداث القادمه. ويضيف كل منهما ان التوجة الإيجابي يحدد للافراد الطريق لتحقق أهدافهم الحياتية والتوجه نحو الحياة في رأيهما سمه من السمات الشخصية التي تتسم بالثبات النسبي عبر المواقف والأحداث المختلفة ولا تقتصر على بعض المواقف وهذه السمة تتوجه نحو المستقبل (علي ،2012 :١٢٧) , وأشارت(دراسة الانصاري ١٩٩٨)إلى ان التوجه نحو الحياه للأفراد سواء كان التوجه الإيجابي ام التوجه السلبي يتضمن توقعاتهم المستقبلية للأحداث او المواقف ويعتمد على الأحداث الراهنة، يتفاعل الفرد اذا كانت الأحداث ايجابيه او سعيده ويتشاءم اذا كانت الأحداث سلبية او تعيسة ويفسر الناس بالرؤية السابقة أو استقراء المستقبل وتوقعه , حيث يكون التوجه الإيجابي بالاستبشار في حاله الأحداث السارة والخبرة والتوجه السلبي في حاله الأحداث غير السارة، ويعني ذلك أن التوجه نحو الحياه تأثرا لا يمكن التقليل من أهميته على السلوك الإنساني (الانصاري ,1998 : 11) , كما أوضحت(دراسه صالح ،٢٠١٣)الى الكشف عن العلاقه بين الشعور بالسعاده والتوجه نحو الحياة لدى عينه من الطلبه ،وكما هدفت إلى معرفه متوسطات درجات الطلاب على مقياس الصحه النفسية والسعاده والتوجه نحو الحياة وتوصلت الدراسه إلى وجود علاقه بين الشعور بالصحه النفسيه والسعاده والتوجه نحو الحياه(السريح ,2020: 3) , واشارت دراسة (عبد الكريم والدوري , 2010) الى استقصاء العلاقة بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة , وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة , وأن طالبات الجامعة يتسمن بالتوجه الإيجابي نحو الحياة (عبد الكريم والدوري , 2010 , 239) , كذلك هدفت دراسة (السيد علي , 2010) الى التعرف على علاقة التوجه الإيجابي نحو الحياة بسمات الشخصية الاتية : الثبات الانفعالي , والاندفاعية , والارتياب , حيث كانت العينة طلبة الجامعة , وقد توصلت الدراسة الى أن الذكور أكثر توجهاً إيجابياً نحو الحياة من الإناث , وأكثر ثباتاً , واندفاعية , وهم يتوقعون الأقل في الاوقات التي لا تكون فيها رؤية الأمور واضحة , وأنهم متفائلون بشأن مستقبلهم , وأن الإناث لا يتوقعن أن تسير الامور في صالحهن دوماً , كما بينت النتائج وجود علاقة بين التوجه نحو الحياة بكل من الثبات الانفعالي , والسيطرة , والاندفاعية , وأن الارتياب غير منبئ بالتوجه الإيجابي نحو الحياة (العبودي وصالح , 2015 , 20) , حيث يشير مصطلح التوجه نحو الحياة الى استعداد الفرد ليكون قادرا على تحمل الصعوبات وفق الإمكانيات في المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك عن طريق العمل و المشاركه الفاعله في النشاطات الحياتية و المساعدة في حل المشكلات واتخاذ القرار والإجراءات المناسبه لكي يتمكن الفرد والآخرون من العيش بأمان وسلام وسعاده وتوافق مع العيش السوي , وتمتع الإنسان بالنظره الإيجابية نحو الحياة يجعله قادرا على العطاء الدائم وقادرا على تحمل مسؤولياته الاجتماعيه والاسرية ويعزز من صحته النفسية(الخالدي وزيدان ,2014 :86) .

كما ان جميع مايصيب الشخص من نجاح بالحياة إنما يعتمد على مدى إحساسه بالتوجه الإيجابي نحو الحياة ، فتوفر الإمكانات الموضوعية بغزاره وتنوع ،يكفي وحده لبلوغ الأهداف وتحقيق النجاح في الحياه ،اي انه اذا لم يتوافر القدر الكافي والمناسب من التوجه نحو الحياه، فأن الشخص لا يستطيع أن يخطو اي خطوة في حياته إلا إذا استبشر بالنجاح مسبقا ،وشعر بالرضا والتوافق مع مطالبه، وتبدأ من قدراته على إنجاز الأعمال إلى ما ينشأ بينه وبين الآخرين من علاقات وما يصدره من أحكام عن الناس وعن نفسه ،وما ينتج من شعور بالسعاده او بالشقاء، فالتفائل ياخذ من تفاؤله نقطه انطلاق إلى المستقبل أكثر نجاحا وأشراقا من الحاضر ،فيزداد التوجه نحو الحياه ويكثر باستمرار في وجدانه(عبد الكريم والدوري,2010 :240) , مما تقدم تتضح اهمية البحث الحالي من خلال ما ياتي :

1- تتأكد أهمية البحث الحالي حسب علم الباحثة من أهمية عينته ، باعتبار ان طلبة الجامعة ينتمون الى شريحة الشباب ، لما يمتلكونه من طاقات واعدة ، يُنظر إليها بشكل عام على أنها أدوات التطور والتغيير الايجابي في بُنيات المجتمع.
2- دراسة مشكلة التلوث الفكري للطلبة و المؤثر في الصحة النفسية وما له من تبعات سلبية في توجههم نحو حياتهم المستقبلية.
3- يشكل هذا البحث اضافة الى المكتبة العراقية على حد سواء لعدم وجود دراسة محلية تناولت العلاقة بين المتغيرين لدى افراد عينة البحث الحالي.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :
1- التلوث الفكري لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
2- الفروق في التلوث الفكري لدى طلبة قسم التربية الخاصة على وفق متغير النوع (ذكور – اناث)
3- التوجه نحو الحياه لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
4- الفروق في التوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة على وفق متغير النوع (ذكور – اناث)
5- العلاقة الارتباطية بين التلوث الفكري والتوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ومن كلا الجنسين وللعام الدراسي(2020-2021).

تحديد المصطلحات :

اولا :التلوث الفكري :

1- تعريف الدغيم (2005) : "هو انحراف الافكار او المفاهيم او المدركات عن ما هو متفق عليه من معايير وقيم ومعتقدات سائدة في المجتمع او بصيغة اخرى هو الفكر الذي لا يلتزم بالقواعد الدينية والاعراف والنظم الاجتماعية السائدة والملزمة لافراد المجتمع "(الدغيم ,2005 :15) .
2- تعريف السنبل (2013) : "وهوتلك الافكار السلبية والمعتقدات والقيم والسلوكيات والاتجاهات والاخلاقيات والمبادئ والظواهر السلبية والتي تتعارض مع قيم المجتمع وتؤثر سلبيا على سلوك الفرد " (السنبل ,2013 :143) .

التعريف النظري للتلوث الفكري : تبنت الباحثة تعريف الدغيم (2005) تعريفا نظريا لانه يتوافق ورؤية الباحثة عن مفهوم التلوث الفكري في المجتمع .

التعريف الاجرائي للتلوث الفكري : (الدرجه الكليه التي يحصل عليها طلبة قسم التربية الخاصة من خلال إجابتهم على فقرات مقياس التلوث الفكري المعد للبحث الحالي).

ثانيا : التوجه نحو الحياة :

1- تعريف عبد الكريم والدوري(٢٠١٠) : "هو اتجاه إزاء الحياة وأحداثها التي تجعل الفرد لا يرى سوى الجانب المشرق منها،فيؤمن بأن عالمه خير العوالم الممكنة وانه سينتصر في النهاية" (عبد الكريم والدوري ,2010 : 15) .
2- تعريف العبودي وصالح (2015) : "بأنها سمة في الشخصية توسم بأنها رؤيه ذاتيه ايجابيه واستعداد كامن لدى الفرد يمكنه من توقع الشر وإدراك كل ما هو إيجابي من أمور الحياة الجيدة وغير الجيدة وذلك بالنسبة للحاضر الحالي والمستقبل القادم" (العبودي وصالح،٢٠١٥: 7) .

التعريف النظري للتوجه نحو الحياة : اعتمدت الباحثة على نظريه(البرت باندورا) في اشتقاق تعريف التوجه نحو الحياه وهو "توقعات الأفراد العالية في فاعلية ذواتهم وتوقع السهولة في تحقيق أهدافهم اعتمادا على خبرات نجاحهم في أداء المهمات ،مما يتكون لديهم توجه إيجابي نحو الحياه عكس الأفراد الذين لم يحققوا ذلك ،يكون لديهم توجه سلبي نحو الحياة .

التعريف الإجرائي للتوجه نحو الحياة : الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم التربية الخاصة من خلال إجابتهم على فقرات مقياس التوجه نحو الحياة المعد للبحث الحالي.

ثالثا : التربية الخاصة :

تعريف الخطيب واخرين(2009):

"هي مجموعة البرامج التربوية والتأهيلية المتخصصة التي تقدم لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن وهذه الفئات هي : (الموهوبون والمتفوقون عقليا – الاعاقة البصرية – الاعاقة السمعية – الاعاقة العقلية – الاعاقة الحركية – اطفال التوحد – ذوي الاضطرابات اللغوية – صعوبات التعلم)" (الخطيب واخرون,2009, 132).

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

الاطار النظري :

*** اطار نظري عن التلوث الفكري :**

مظاهر التلوث الفكري :

يشكل التلوث الفكري خطورة على الافراد في المجتمع ,لانه يبدل مبادئهم وقيمهم وافكارهم ومعتقداتهم الى صورة سلبية سيئة تؤثر على سلوكهم في المجتمع لان الاخلاقيات والمبادئ الباطلة ركيزة من ركائز الانسان الذي يعاني من هذا التلوث بما يؤدي الى تدمير المجتمعات الانسانية ويتلوث الفكر الانساني بعدة ملوثات تعمل على هدم الانسان يتبعه سلوك غير سوي يضر بالمجتمعات ومن التصور ان تخفف هذه المعاناة نتيجة للتطور الحضاري الذي تشهده الامم في العصر الراهن الا ان الواقع خلاف ذلك فقد زادت المعاناة وامتد الضرر مما يستدعي تضافر الجهود لمواجهته في شتى الميادين . يظهر التلوث الفكري في عدة مظاهر يصاحبها تغيير اما في المظهر الخارجي (فيما يتعلق بالملبس وقصات الشعر وارتداء الاكسسوارات وطريقة وضع المكياج) او في السلوك الصادر من الفرد , ويعد الغلو الفكري احد مظاهر التلوث الفكري خصوصا الغلو المتصف بالدين الذي يدعي امتلاك الحقيقية المطلقة في التفاصيل والجزئيات فضلا عن الكليات والثوابت التي لا يختلف فيها اتباع الدين الواحد وتبعا لهذا الادعاء فان اصحاب هذا النوع من الاراء يحاولون دائما اقصاء الاخر اي كلمن يخالفهم في الراي ولوجزئيا وللاقصاء عدة مظاهر اقلها نسب الضلال للاخر واكثرهم نسبة الكفر والشرك له وبنا على ذلك فان الفكر الاقصائي يحاول الغاء الاخر تماما ومحوه اما بضمه الى خطة ان استطاع او بتصفيته وانهائه من الوجود (عباس ,2018: 8) . ويعد الارهاب ايضا من بين مظاهر التلوث الفكري اذ وفي ظل البيئة العالمية الحالية تتولد أشكال عديدة للعنف أهمها الآن هي ظاهرة (الارهاب) هذه الظاهرة التي طغت بشكل واضح وملحوظ في عصرنا الراهن , حيث يعد الارهاب في شكله ومضمونه نوعا من أنواع العنف (المرضي) ويقترب في الكثير من صوره ودوافعه وأهدافه من السلوك الاجرامي حيث أن (أيّ عنف منظم ومدبر يعد سلوكاً اجرامياً) (ناصر ,2019 :17) . ويعد التقليد ايضا مظهرا من مظاهر التلوث الفكري حيث ينشا عن التعصب والثقة المطلقة بالشخص المقلد وبمنهجه وطريقة اجتهاده وحياته, ووقوع الشباب فريسة لبعض التقاليد هو نوع من الشطط العقلي واللوثة الفكرية والرغبة في عمل اي شيء باي اسلوب دونما وازع من دين

اورصيد من الفكر او تميز في الفكر لانهم ليس لديهم ثقافة فكرية اسلامية (الدغيم ,2005 :48).

النظريات التي فسرت التلوث الفكري :

1- نظرية دولارد :

يشير دولارد الى ان حساسية الفرد للمواقف المحبطة تتوقف على عدة عوامل منها وراثية وطريقة تنشئته الاجتماعية والمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة , وما تسقطه على المواقف من دلالة وأهمية , إذ من المؤكد أن العوامل الوراثية لها اثر كبير في حساسية الفرد للمواقف الإحباطية , وكذلك التنشئة الاجتماعية ومستوى ثقافة الوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة لها اثر في تعيين المواقف التي تشعر الفرد بالإحباط (راجح،549:1988) غير انه يلاحظ أن قوة تكرار الاستجابة الغيرجيدة اوغير الواقعية تعتمد على قوة العناصر البيئية الملوثة الفكرية , كلما كانت هذه العناصر قوية وذات تأثير فعال كلما توقعنا من الفرد سلوكا يعد من مظاهر التلوث الفكري أقوى واعم مما لو كانت هذه العناصر ضعيفة وعديمة التأثير فضلا عن قدرة الإنسان على التعامل مع الافكار والمعتقدات والقيم المستحدثة او التي تعد من مظاهر التلوث الفكري تعامل بشكل جيد دون ان تؤثر فيه كلما كانت قدرته عالية قل احتمال ظهور الاستجابات لهذه الملوثات الفكرية والعكس صحيح(عباس , 2018:9) .

2- نظرية التعلم الاجتماعي :

من المعروف أن الكثير من الأنماط السلوكية تكتسب من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة فيقول ارسطو(Arsto) في هذا السياق منذ زمن بعيد (أن التقليد قد يزرع في الإنسان منذ الطفولة وإحدى الاختلافات بين الإنسان والحيوانات الأخرى تتمثل بأنه اكثر الكائنات الحية محاكاة , ومن خلال المحاكاة يتعلم أول دروسه) (سعيد،2002: 199) , والسلوك الاجتماعي هو مجموع التفاعلات بين الناس وعادة ما يعزز أو يعاقب من الآخرين أيضا , فهو مثال واضح للتفاعل بين الفرد والبيئة. (Gupta,1995:.10-17). أن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها هذه النظرية هي أن التلوث الفكري , سلوك متعلم , يتعلمه الفرد عن طريق (النمذجه) (المليجي،2000 :367), أي عن طريق مشاهدة غيره يقوم بارتكاب كل ما يعد مظهرا من مظاهر التلوث الفكري كالغلو الفكري والتقليد والعدوان والارهاب والتعصب والالحاد وغيره , وحين يحصل على تعزيز نتيجة قيامه بذلك , فان غيره يميل إلى تقليده في سلوكه ,مما يؤدي إلى تعميم ذلك السلوك على أشخاص آخرين أو حالات أخرى (Bandura,1973, p.18),الفرد يتعلم العدوان عندما يشاهد مراهقا يضرب مراهقا أخر يستولي على حاجياته(التعلم بالملاحظة). كما يتعلم الفرد العدوان عندما يمارسه ويحصل على نتائج مجزية(التعلم بالتعزيز) (Dener,1995, p.141). وركز منظرو التعلم الاجتماعي على دور الظروف البيئية التي تقود الفرد إلى اكتساب الاستجابات السيئة وبقائها. إذ على الرغم من أن السلوك العدواني لدى الحيوانات الدنيا يمكن تفسيره بواسطة العمليات الغريزية , فانه عند الإنسان غير محكوم بالحوافز الداخلية , وإنما هو سلوك متعلم , إذ أشارت دراسات عديدة إلى عدم وجود تكوين فسيولوجي لأية حاجة داخلية أو قوى تحفيز ذاتية للمقاتلة , لذا فان كل مثيرات العدوان تأتى من قوى موجودة في البيئة الفيزيقية (يحيى،2000 :53) .

*** اطار نظري عن التوجه نحو الحياة :**

مفهوم التوجه نحو الحياة :

هناك اختلاف كثير بين الباحثين في وجهات النظر بالنسبة الى التوجه نحو الحياة .

أولهما: أن التوجه نحو الحياة (التفاؤل - التشاؤم) سمتان مستقلتان نسبياً ، ولكنهما مرتبطتان في الوقت نفسه ، أي أن لكل سمة متصلا مستقلا استقلالاً نسبياً يجمع بين مختلف الدرجات على السمة الواحدة .

ثانيهما: أن التوجه نحو الحياة سمة واحدة, لكنها ثنائية القطب Bipolar ،أي أن هذه السمة لها قطبان متقابلان متضادان، لكل فرد مركز واحد عليه، إذ يقع بين التفاؤل المتطرف ، و التشاؤم الشديد، و يتضمن ذلك أن الفرد السوي بصورة عامة لا يمكن أن يكون مثلاً متفائلاً جداً ، أو متشائماً جداً (الأنصاري, 2002: 19).

وفيما يخص تصنيف أبو قراط (Hippocrat) (460-374ق.م) فأنه ذهب إلى أن النمط السوداوي ذو توجه سلبي نحو الحياة (متشائم) ، والنمط الدموي ذو توجه ايجابي نحو الحياة (متفائل) ، كما ذهب كرتشمر (Kretschmer, 1925) إلى أن الشخصية الاجتماعية تميل للمرح ، والانبساط ، وحب الهزل ، وتكون في العادة متفائلة تتناول الأمور ببساطة (هول، 1978: 213-220), ويرى مارشال وزملاؤه (Marshall,etal,1992) إلى أن الدراسات الحديثة لمفهوم التوجه نحو الحياة تضيف فهماً أعمق ، وتصوراً أدق لأهم بعدين في الشخصية ألا وهما (الانبساطية والعصابية) ، ويضيفون في نص أحدث إن التوجه الايجابي ، او السلبي نحو الحياة قد يكونان وجهين آخرين لبُعدي الشخصية من الرتبة الراقية العريضة شأنهما في ذلك شأن الانبساطية والعصابية (عبد الكريم والدوري, 2010, 12) . وقد اشارت الدراسات النفسية إلى أن الأشخاص ذوي التوجه السلبي نحو الحياة (التشاؤمي) يتعاملون مع الهفوات البسيطة في الحياة اليومية ، وفي الحالات الاعتيادية على إنها أخطاء مدمرة تماماً ، ويتحملون تبعاتها في حياتهم ، وينتابهم شعور بتأنيب الضمير ، ويصفون أنفسهم في بعض الأحيان بأنهم فاشلون لا يستحقون العيش ، وهي رؤية اكتئابية (السريح , 2020: 9).

النظريات التي فسرت التوجه نحو الحياة :

1- نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد ان التوجه الإيجابي هو قاعده عامة للحياة ،ويعتقد أن الشخص يكون ذا توجه إيجابي ما لم يقع في حياته حدث يسبب له عقده نفسية، والفرد قد يكون متوجها إيجابيا نحو الحياة او متفائلا جدا إزاء احد المواضيع او المواقف فتقع له حادثه مفاجئه وتجعله ذا توجه سلبي نحو الحياه متشائما جدا من الموضوع ذاته. ويرى فرويد ان منشأ التوجه نحو الحياه يرجع إلى مرحلة الفمية من الحياه بوصفه سمه او نمطا شخصيا الذي يكون ناتجا عن عملية التثبيت فيه نتيجه التدليل في الإشباع الفمي أثناء رضاعته (العبودي وصالح ،2015 : 60). وفقا لنظرية التحليل النفسي يرى فرويد احد القواعد الأساسية لنظرية تتمثل في مكونات ثلاثه للشخصية التي تمثل شخصية الإنسان وهذه المكونات هي)الهو،والانا، والانا الاعلى)(هريدي, 2011 : 92) , وحين تعمل متعاونه تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة على نحو مرضي بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته ،أما إذا تنافرت وتشاحنت لهذه المكونات ساء توافق الفرد وقل رضاه عن نفسه وعن العالم انقضت كفايته , وان هذه الأنظمة الفرعية الثلاثة لها أهميه في تحديد السلوك ،ويحدد السلوك البشري على اساس ما تسفر عنه عمليه الصراع بين هذه الأنظمة الثلاثة فمطالب الهو ورغبتها تكون في صراع مستمر مع مطالب الأنا العليا التي تكون في العاده مطالب تنطوي على قيم المجتمع الأخلاقية، على أن الأنا تمثل مطالب الواقع التي تتدخل في عمليه الصراع التي يقصد بها التوافق بينهما(هريدي, 2011 : 92) .

2- نظريه شاير وكارفر

يشير كل من (شاير وكارفر) ان الأساس النظري حول نظريتهما في التوجه نحو الحياه هو الضبط السلوكي للذات أو التنظيم في ربطها بالتوقعات المستقبلية لدى الفرد في الأحداث أو العواقب الأمور ان النظره الإيجابية مرتبطه بمدى التوجه الإيجابي نحو تحقيق الأهداف، فالانفعالات الإيجابية لا ترتبط بالخبرة الخاصه بمدى التوجه نحو تحقيق الأهداف بل بالتوقع النتائج الإيجابية للأحداث (النظره الإيجابية) ،أما النظره السلبيه فترتبط بمدى الابتعاد عن الأهداف التي ترتبط بالتوقع النتائج السلبيه للأحداث النظره السلبيه . ويشير شاير وكارفر إلى وجود ارتباط بين التوجه الإيجابي نحو الحياة والمحاولات النشطة من أجل التغلب على الضغوط الحياة والأساليب الواقعه عليه التي تركز على المشكلات ،فعندما يواجه الفرد مشكلات الحياة يؤدي إلى التوجه السلبي نحو الحياة ويوظف استراتيجيات معينه لتغلب على المحن والصعوبات ،ويؤدي إلى نوعين من السلوك اما مواصله الحياة والكفاح والنضال او الابتعاد والاستسلام ،ويفترض شاير وكارفر ان التوجه نحو الحياة تكون نزعه منظمه للإنسان لتكوين توقعاته المستقبلية والمهمة للنتائج اما تكون جيدة او غير جيدة في مجالات حياة الفرد ويتصف هذا بتناغم او ثنائي التوقع وتسيطر على سلوك الفرد نزعه إلى توقع الخير للأحداث الجيدة وفي حين تسيطر على سلوك الأفراد نزعه إلى توقع الشر وسوء الحظ وتصبح هذه الحالة تتكرر وتتواتر في مواقف معينه من حياه الأفراد(الأنصاري ,1998 :37)

3- النظرية المعرفية :

تؤكد النظريه المعرفية ومنهم(جورج كيلي) على ان الإنسان كائن إرادي عقلاني يتمتع بإرادة حرة وتمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة في الحياة. فهي تؤكد على العمليات الداخلية والتوقعات الأحداث والاهتمامات والنظرة الإيجابية نحو الحياة والخطط التي يسعى الفرد إلى تحقيقها ،ترى أن الأفراد نشطون ومثابرون وفعالون لذاتهم وتوجد لديهم حاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها والسيطرة عليها (الزغلول ,2012 : 221) ويرى كيلي ان توقعات الفرد للأحداث هي التي تؤدي إلى تقرير سلوكه وما يبنى على هذه التوقعات سيؤدي بطبيعة الحال إلى تشكيل أنماط معينه من السلوك ،فأن كانت توقعات الفرد المستقبلية لحدث معين تتسم بالتوجه الإيجابي نحو الحياة فمن المتوقع ان تصدر منه أنماط من السلوك تتسم بالتوجه الإيجابي والرضا في الحاضر، وكذا الحال اذا كانت هذه التوقعات المستقبلية تنطوي على توجه سلبي نحو الحياة، فمن المتوقع ان تصدر منه أنماط من السلوك تتسم بالتوجه السلبي نحو الوقائع والأحداث التي يتعرض لها الفرد(الزغلول ,2012 : 221)

وأن توقع الأحداث مسألة مركزية وهامة، لان توقع الأحداث في المستقبل هو حجر الأساس في نظرية التكوينات الشخصية لكيلي وافترض بأن العمليات النفسية عند الشخص تسير عبر قنوات او ممرات متعددة ،والتي يتوقع الفرد من خلالها الأحداث .بمعنى ان طرق رؤية العالم تشكل القنوات التي تتوجه نحو الحياة او المستقبل ، وأن الشخص يكون مشدودا إلى الأمام في الحياة من جانب التنبؤات في البيئه وقد اعتقد انه كلما أستخدم الفرد ابنيه أكثر سيكون تعبئه بالأحداث افضل في المستقبل بما فيها سلوك الآخرين(بيم، ٢٠١٠ : ٤٣٧-٤٥٢) .

4 - النظرية التعلم الاجتماعي

تنطلق هذه النظريه من افتراضيات رئيسية ان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعة يؤثر ويتأثر بها،وحيث يلاحظ سلوكيات الآخرين ويتعلم الكثير من الاتجاهات والخبرات والمعارف وتوقع الأحداث وأنماط السلوك الأخرى ومن خلال ملاحظه سلوك الآخرين .الأفراد الذين يضعون أهدافا معينة يسعون إلى تحقيقها للنجاح في الحياة ويضعون الأفراد معايير خاصة للحكم على هذه الأهداف

وتمتعهم برؤية إيجابية نحو الحياة، الذي يشير لديهم الحماس وتكثيف الجهود المبذولة لتحقيق المعايير التي يضعونها، فأن تحقيق الأهداف يؤدي إلى الإشباع وتحقيق حالة من الرضا وانهم متفائلون في توجيههم نحو الحياة، الأمر الذي يدفع الأفراد إلى وضع اهداف جديدة من أجل تحقيقها(الزغلول،2012 :220)

ويرى صاحب هذه النظرية ان بناء شخصية الأفراد عندما تكون توقعاتهم واهدافهم وطموحاتهم وفاعلية ذاتهم ،اذ يتم تعلم هذه البنى بشكل تفاعلي عن طريق التعلم الفرد بالملاحظه ،ويتم في ضوء المفاهيم المنبه والاستجابة والتدعيم ،فسلوك الشخص يرتبط بزمن التدعيم لبعض المواقف وبناء على ذلك قد ينجح بعض الأفراد في أداء بعض المهمات لبعض المواقف ومن تم تتكون لديهم توقعات إيجابية للنجاح في المستقبل إزاء هذه الموقف بالتوجه نحو الحياة، في حين يفشل بعض الأفراد في أداء بعض المهام ،ومن ثم تتكون لديهم توقعات سلبية تجاه هذه المواقف وكثيرا مايغلب عليهم التوجه نحو الحياة وبهذا يختلف الأفراد في توقعاتهم للنجاح او الفشل إزاء الأحداث المستقبلية(الأنصاري، ١٩٩٨ : ١١-١٢) ويؤكد باندورا (1982)ان تصورات الأفراد لفاعلية ذاتهم هي أكثر تأثرا في حياتهم اليومية وأكثر تأثرا في توقعاتهم للأحداث أما سلبية او إيجابية وفي حين يصبح الأفراد ناجحين اذا امتلكوا فاعلية ذات مرتفعة او فاشلين اذا امتلكوا فاعلية ذات منخفضة , والذين يتمتعون من الأفراد بفاعلية الذات العالية يعتقدون أنهم يقدرون على العمل شيء لتغير وقائع الحياة وتحقيق النتائج ،أما الذين يتصفون من الأفراد بفاعلية الذات المنخفضة فإنهم ينظرون إلى أنفسهم في الأساس باعتبارهم عاجزين عن الأحداث مهمة لها آثارها ونتائجها كما أن إدراك الأفراد لفاعلية ذاتهم تؤثر على أنواع الخطط التي يضعونها ،فالذين لديهم توقع مرتفع للأحداث يضعون خططا ناجحة ويكون توجههم إيجابيا نحو الحياة والذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفاعلية لتوقع الأحداث ويكونون أكثر ميلا للخطط الفاشلة والأداء الضعيف في المهمات ويكون توجههم سلبيا نحو الحياة. (جوني والعبودي،2016 : 234) .

- **التربية الخاصة :**

أهداف التربية الخاصة:

1- التَعرُف على فِئات الأَفراد غَير العاديين وذلك من خِلال اَدوات القِياس والتَشخيص المُناسبة لكُل فِئة من فئِات التَربيةَ الخاصةَ .

2- اِعداد بَرامج تَعليميةَ مُتخصصةَ لكُل فِئة مِن فِئات التَربية الخاصة .

3- اِعداد طَرائق التَدريس المُناسِبةَ لكُل فِئةَ مِن فِئات التَربية الخاصة , وذلك لتَنفيذ وتحَقيق اَهداف البَرامج التربوية على اساس من الخطة التربوية الفردية .

4- اِعداد الوسائل التَعليميةَ الخاصةَ بِكل فِئة من فئات التربية الخاصة , كالوسائل التعليمية الخاصة بالمَكفوفين , او المعاقين عقليا , او المعاقين سمعيا .....الخ .

5- اِعداد بَرامج الوقاية من الإِعاقة بِشكل عام والعمل ما امكن على تقليل حدوث الاعاقة عن طريق عدد من البرامج الوقائية(الخطيب واخرون,2009, 67).

فئات التربية الخاصة :

1- الإِعاقــة العقليـة : هو الفَرد الذي يَتصف بِمستوى وظيفي عقلي دون المتوسط، ويَتمثل في عَجزهُ وقصورهُ عن النَضج أَو التَعلم أو التَكيف الإِجتماعي.

2- الإِعاقــة الحركية او الجسمية والصحية : هي تعبر عن الشخص المعاق جسميا اي أنه يمتلك خلل جسدي يقلل فاعلية أداء واجباته الشخصية والاجتماعية وفق معيار محدد اجتماعيا.

3- الإعاقة البَصرية: هي حالة من ضُعف او فُقدان في الجِهاز البَصري للفَرد , مِما يَجعلهُ بحاجة إلى تَدخُل تربوي ونَفسي وعِلاجي خاص.
4- الإعــاقة السمعيـة: وهي حالة العجز او الضعف السمعي لدى الفرد , وتظهر في فئتين (الاصم كليا – الاصم جزئيا) , مما يجعل الفرد بحاجة إلى تدخل تربوي ونفسي وعلاجي خاص.
5- الاضطرابات الانفعالية :هي ذلك السِلوكيات الإنفعالية المُتطرفة والمُزمنة والتي تَبتعد عن توقعات المجتمع وثقافتهُ ومعاييرهُ .
6- بطء التعلــم : الفرد بطيء التعلم هو الذي يتمكن من الحصول على درجة متوسطة من النجاح الأكاديمي اقل من مستوى اقرانهم العاديين (السرور,2003, 189) .
8- اطفال التوحد: هو اضطراب النمو العصبي الذي يتصف بضعف التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي وأنماط سلوكية مقيدة ومتكررة.
9- فئات الموهبون او المتفوقين عقليا : هم اولئك الافراد الذين يظهرون اداء متميزاً مقارنةُ بالفئة العمرية التي ينَتمون إليها في واحدةَ اَو اَكثر من الأبعاد الاتية (القدرة العقلية العالية - القدرة الابداعية العالية - القدرة على التحصيل الاكاديمي المرتفع - القدرة على القيام بمهارات متميزة (مواهب متميزة) كالمهارات الفنية او الرياضية او اللغوية- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة)(الروسان ,2001 , 22) .

دراسات سابقة :

لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت التلوث الفكري وعلاقته بالتوجه نحو الحياة ولذلك سوف نذكر دراستين سابقتين عن التلوث الفكري ودراستين سابقتين عن التوجه نحو الحياة كالاتي :

*** دراستان سابقتان تناولت التلوث الفكري :**

1- دراسة عباس (2018) :

(التلوث الفكري وعلاقته بالهوية الملتبسة وتشظي الذات لدى طلبة جامعة كربلاء)

هدفت الدراسة إلى التعرف على التلوث الفكري والهوية الملتبسة والتشظي الذاتي لدى طلبة جامعة كربلاء , ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء ثلاثة مقاييس: الأول لقياس التلوث الفكري ، والذي تم تحديده وفق ثلاثة مجالات: (الانحرافات المعرفية). التصورات والمشاعر "قيم ومعتقدات الانحرافات الفكرية , والثاني لقياس الهوية الملتبسة وحددها وفق خمسة مجالات: (ضعف القدرة على التوجيه الذاتي ، تشتت فلسفة الحياة ، المعتقدات الدينية بين الأعراق ، تضارب الأيديولوجيات السياسية , والثالث لقياس تشظي الذات وحددت وفق ثلاثة مجالات: (ضعف التفتت و القدرة على اختلاق الأفكار ، ضعف القدرة على مشاركة المشاعر ، ضعف القدرة على اكتشاف السلوك , تم تطبيق المقايس على عينة الدراسة البالغ عددها (717) طالبا من طلاب جامعة كربلاء , بعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اشارت نتائج الدراسة الى ان طلبة الجامعة لديهم فروق ذات دلالة إحصائية في التلوث الفكري والهوية المبهمة وهناك علاقة ارتباطية بين التلوث الفكري والهوية الملتبسة والتشظي الذاتي لدى طلبة الجامعة (عباس ,2018 :1) .

2- دراسة ناصر (2019) :

(التلو ث والخواء الفكري لدى طلبة الجامعة من ذوي الشخصية أحادية العقليـة)

هدفت الدراسة التعرف على التلو ث والخواء الفكري لدى طلبة الجامعة من ذوي الشخصية أحادية العقليـة، ومعرفـة الفروق في متغيرات البحث تبعاً لمتغيري: الجنس(ذكور- إناث)، التخصص الدراسي (علمي- إنساني)، ومـدى اسـهام التلـوث والخواء الفكري في الشخصية أحادية العقلية ، لتحقيق اهداف الدراسة اعد الباحث مقياس التلوث الفكري ، ومقياس الخواء الفكري ومقياس

الشخصية أحادية العقلية , تألفت عينة البحث من (400)طالب وطالبةً , بعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة كشفت نتائج الدراسة عن وجود تلوث وخواء فكري وشخصية أحادية العقلية بدرجات متفاوتة لدى طلبة الجامعة، مع انعدام الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التلوث الفكري والخواء الفكري والشخصية أحادية العقلية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (علمي، إنساني)، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التلوث الفكري والخواء الفكري والشخصية أحادية العقلية ، و مساهمة التلوث والخواء الفكري في الشخصية أحادية العقلية لدى طلبة الجامعة (ناصر ,2019 :54) .

*** دراستان سابقتان تناولت التوجه نحو الحياة**

1- دراسه عبد الفتاح (2019) :

(العلاقة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، ومعرفة الفروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في كلا المتغيرين، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس صورة الجسم إعداد شقير (2002)، ومقياس التوجه نحو الحياة إعداد الانصاري (2002) على عينة مكونة من (381) طالبة من طالبات كلية التربية بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز, بعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة كشفت نتائج الدراسة التوجه الإيجابي نحو الحياة ، وصورة الجسم الإيجابية لدى عينة الدراسة , كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين عينة الدراسة في صورة الجسم والتوجه نحو الحياة تعزى إلى الحالة الزواجية (عبد الفتاح ,2019: 217-240) .

2- دراسة السريح (2020) :

(أثر أسلوب الإرشاد المتمركز في الحل لتعديل التوجه نحو الحياة لدى المعاقين حركياً)

هدفت الدراسة التعرف على أثر أسلوب الإرشاد المتمركز في الحل لتعديل التوجه نحو الحياة لدى المعاقين حركياً، من خلال اختبار عدد من الفرضيات، وتحددت الدراسة الحالية بطلبة الصف الاول المتوسط المعاقين حركياً في مركز مدينة بغداد، واعتمدت المنهج التجريبي منهجاً للدراسة من خلال استخدام تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وأعد الباحث مقياس التوجه نحو الحياة المؤلف من (20) فقرة ذات التدرج الثلاثي في الإجابة، ثم صمم برنامج إرشادي يستند الى أسلوب الإرشاد المتمركز على الحل على وفق الخطوات العلمية المتبعة في تصميم البرامج الإرشادية, بعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة كشفت نتائج الدراسة أن للبرنامج أثراً في تعديل التوجه نحو الحياة لدى المعاقين حركياً توجهاً إيجابيا (السريح ,2020 : 243 – 272)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم التربية الخاصة للعام الدراسي (2020-2021)، اذ بلغ عددهم (360) طالبا وطالبة بواقع(190) من الذكور، و(170) من الإناث موزعين على المراحل الاربعة في القسم , كما موضح في جدول (1)

جدول (1)

مجتمع البحث

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
الاولى	107	115	222
الثانية	47	28	75
الثالثة	42	49	91
الرابعة	37	45	82
المجموع	233	237	470

ثانياً:عينة البحث : بعد أن تم تحديد مجتمع البحث قامت الباحثة باختيار (200) طالب وطالبة من المراحل الاربعة بصورة عشوائية بواقع (50) طالبا وطالبة من كل مرحلة وكما هو موضح بالجدول (2).

جدول (2)

توزيع افراد عينة البحث حسب المرحلة والجنس

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
الاولى	25	25	50
الثانية	25	25	50
الثالثة	25	25	50
الرابعة	25	25	50
المجموع	100	100	200

ثالثا :-أداتا البحث :

اولا :- صياغة الفقرات:- قامت الباحثة ببناء فقرات مقياس التلوث الفكري ومقياس التوجه نحو الحياة حيث استخلصت مجموعة من الفقرات اعتمادا على الدراسات والمقاييس السابقة وقد تضمن مقياس التلوث الفكري (32)فقرة فيما تضمن مقياس التوجه نحو الحياة (28) فقرة .

ثانيا :- صلاحية الفقرات:- تم عرض فقرات مقياس التلوث الفكري و مقياس التوجه نحو الحياة بصيغتها الأولية (ملحق 1و2) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (10) خبراء لغرض الحكم على فقرات المقاييس ،وتحديد الصالح منها وغير الصالح، واجراء التعديل المناسب عليها ومدى ملاءمة بدائل الاجابة لفقرات المقياس، وتم اعتماد نسبة اتفاق نسبة 80% فأكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس. وفي ضوء اراء الخبراء تم الابقاء على الفقرات جميعها أذ انها حصلت على نسبة اتفاق أكثر من 80% مع تعديل في صياغة بعض فقرات المقاييس وبذلك اصبحت المقاييس بصيغته الاولية مكونا من(32)فقرة لمقياس التلوث الفكري فيما تضمن مقياس التوجه نحو الحياة(28) فقرة

ثالثا:التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: لقد استخدمت الباحثة أسلوبين لتحليل الفقرات هما:-

أ- **حساب القوة التمييزية**: لغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية للفقرات تم اختيار عينة عشوائية من طلبة قسم التربية الخاصة بلغ عددها(150) طالبا وطالبة وهي ليست عينة التطبيق الرئيسية وقد رتبت الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً, أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة, ومن ثم اختيرت نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (80) طالبا وطالبة بحيث ضمت كل مجموعة (40)طالبا وطالبة ومن ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين, بهدف اختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس, واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (78) اذ كانت القيمة الجدولية (1.980) باستثناء فقرتين من مقياس التلوث الفكري , الجدول (3) و الجدول (4)يوضح ذلك.

جدول(3)

القيم التائية لفقرات مقياس التلوث الفكري باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.2250	0.47972	2.7500	0.43853	4.622	دالة	17	3.5750	0.50064	2.6750	0.69384	6.653	دالة
2	3.3000	0.56387	2.9000	0.30382	3.950	دالة	18	3.2500	0.63043	2.7000	0.60764	3.973	دالة
3	3.4250	0.50064	2.8750	0.33493	5.775	دالة	19	3.1500	0.57957	2.6500	0.66216	3.594	دالة
4	3.5000	0.50637	2.8250	0.38481	6.712	دالة	20	3.0000	0.67937	2.7500	0.58835	1.759	غير دالة
5	3.1000	0.67178	2.8000	0.40510	2.419	دالة	21	3.4250	0.50064	2.7500	0.58835	5.526	دالة
6	3.3000	0.51640	2.9000	0.30382	4.222	دالة	22	3.0500	0.63851	2.7250	0.59861	2.349	دالة
7	3.4250	0.50064	2.8000	0.40510	6.138	دالة	23	3.1750	0.63599	2.6750	0.65584	3.461	دالة
8	3.5000	0.50637	2.9000	0.30382	6.426	دالة	24	3.1000	0.67178	2.7250	0.45220	2.929	دالة
9	3.5250	0.50574	2.9000	0.37893	6.255	دالة	25	3.3000	0.56387	2.6750	0.61550	4.735	دالة
10	3.4000	0.49614	2.9000	0.30382	5.436	دالة	26	3.1750	0.67511	2.6250	0.66747	3.664	دالة
11	3.0250	0.53048	2.7750	0.57679	2.018	دالة	27	3.1750	0.63599	2.6500	0.66216	3.617	دالة
12	3.0750	0.61550	2.6500	0.62224	3.071	دالة	28	3.0750	0.69384	2.6500	0.53349	3.071	دالة
13	3.4000	0.63246	2.8250	0.38481	4.912	دالة	29	3.2250	0.61966	2.6000	0.70892	4.198	دالة
14	3.5250	0.50574	2.7500	0.58835	6.318	دالة	30	3.2000	0.60764	2.5750	0.71208	4.223	دالة
15	3.4250	0.63599	2.7750	0.53048	4.964	دالة	31	3.2500	0.58835	2.5500	0.71432	4.784	دالة
16	3.3250	0.65584	2.7250	0.59861	4.274	دالة	32	2.8750	0.60712	2.7250	0.59861	1.113	غير دالة

جدول (4)

القيم التائية لفقرات مقياس التوجه نحو الحياة باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.7500	0.43853	3.1500	0.94868	3.631	دالة	15	3.5250	0.67889	2.3250	0.72986	7.614	دالة
2	3.7000	0.46410	3.0500	0.93233	3.947	دالة	16	3.6250	0.54006	2.7500	0.89872	5.278	دالة
3	3.5250	0.55412	3.1500	0.92126	2.206	دالة	17	3.5750	0.63599	2.3750	0.74032	7.776	دالة
4	3.6750	0.47434	3.1250	0.93883	3.307	دالة	18	3.4500	0.74936	2.8500	0.92126	3.195	دالة
5	3.6250	0.49029	3.0500	0.93233	3.452	دالة	19	3.7000	0.46410	2.9250	0.91672	4.770	دالة
6	3.6750	0.47434	3.1000	0.90014	3.574	دالة	20	3.5000	0.67937	2.6750	0.88831	4.666	دالة
7	3.5750	0.50064	3.1250	0.91111	2.738	دالة	21	3.5500	0.67748	2.9000	0.95542	3.510	دالة
8	3.7000	0.46410	3.0750	0.91672	3.847	دالة	22	3.5500	0.59700	2.6000	0.90014	5.563	دالة
9	3.6750	0.47434	3.1000	0.92819	3.489	دالة	23	3.5000	0.50637	2.7250	0.90547	4.725	دالة
10	3.6000	0.63246	3.1000	0.92819	2.815	دالة	24	3.4750	0.64001	2.8750	0.93883	3.340	دالة
11	3.5750	0.59431	3.0750	0.91672	2.894	دالة	25	3.4250	0.67511	2.5500	0.81492	5.229	دالة
12	3.6500	0.57957	3.1750	0.87376	2.865	دالة	26	3.3750	0.70484	2.6000	0.87119	4.374	دالة
13	3.6250	0.49029	3.2000	0.79097	2.888	دالة	27	3.4250	0.71208	2.7500	0.92681	3.653	دالة
14	3.5500	0.50383	3.1250	0.82236	2.787	دالة	28	3.5000	0.67937	2.9250	0.94428	3.126	دالة

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: تم استخراج معامل تمييز فقرات مقياس التلوث الفكري والتوجه نحو الحياة باستخدام معادلة الارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على مقياس ولـ (150) استمارة وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين . وقد تبين ان جميع معاملاًت الارتباط كانت مميزة لدى مقارنتها بقيم معامل الارتباط الجدولية باستثناء فقرتين من مقياس التلوث الفكري ، الجدول (5)والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التلوث الفكري والدرجة الكلية عليه

ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها
1	0.51	9	0.57	17	0.68	25	0.59
2	0.36	10	0.58	18	0.67	26	0.51
3	0.71	11	0.74	19	0.76	27	0.54
4	0.31	12	0.67	20	0.14	28	0.59
5	0.58	13	0.74	21	0.61	29	0.69
6	0.61	14	0.44	22	0.46	30	0.62
7	0.45	15	0.62	23	0.67	31	0.61
8	0.66	16	0.57	24	0.65	32	0.09

جدول (6)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التوجه نحو الحياة والدرجة الكلية عليه

ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها
1	0.34	7	0.50	13	0.31	19	0.35	25	0.61
2	0.45	8	0.37	14	0.21	20	0.27	26	0.54
3	0.54	9	0.54	15	0.51	21	0.33	27	0.44
4	0.43	10	0.55	16	0.28	22	0.40	28	0.78
5	0.36	11	0.52	17	0.47	23	0.40		
6	0.60	12	0.43	18	0.37	24	0.41		

رابعا:- تصحيح المقياس:- تكون مقياس التلوث الفكري بصيغته النهائية من (30) فقرة امام كل منها اربعة بدائل هي (موافق – موافق بشدة –ارفض –ارفض بشدة) عند التصحيح تأخذ الاوزان (4، 3،2،1) للفقرات ،في حين تكون مقياس التوجه نحو الحياة من (28)فقرة امام كل منها اربعة بدائل هي (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً – تنطبق علي احيانا –لا تنطبق علي ابداً) عند التصحيح تأخذ الاوزان (4، 3،2،1)للفقرات.

خامسا :مؤشر صدق المقاييس: يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية كما أن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما يدعي قياسه، أو يفترض أن تقيس فقراته أن أفضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري ، هي عرض المقياس على مجموعة من الخبراء (المحكمين) للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها , وقد تحقق هذا النوع من

الصدق في مقياس التلوث الفكري ومقياس التوجه نحو الحياة ، وذلك عندما عرضت فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء لتقويمها وللحكم على صلاحية الفقرات والبدائل .

سادسا :مؤشر ثبات المقاييس تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددها (40) مستجيباً ،وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني عشرة أيام ثم حسب بعد ذلك معامل بيرسون Pearson بين درجات الأفراد في التطبيقين وقد بلغ (0,90) لمقياس التلوث الفكري و (0.88) لمقياس التوجه نحو الحياة ، ويمكن القول أن المقاييس الحالية تتمتع بدرجة ثبات عالية.

رابعاً. التطبيق النهائي: بعد أن استكملت الباحثة اعداد مقياس التلوث الفكري ومقياس التوجه نحو الحياة (ملحق /4 و5) بشكله النهائي تم تطبيقه على عينة البحث التطبيقية والبالغة (200)طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية, موزعين حسب النوع .

خامسا: الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :

1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقياس المستخدم في البحث والعلاقة بين المتغيرات .

2- الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة الوسط المتحقق مع الوسط النظري لمقياس التلوث الفكري والتوجه نحو الحياة .

3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن القوة التمييزية لمتغيرات البحث ولإيجاد الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس التوجه نحو الحياه والتلوث الفكري .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه , وكذلك يتضمن عرضا للاستنتاجات والتوصيات التي أظهرتها نتائج البحث وما خرجت به من توصيات ومقترحات وكما ياتي :

1- التعرف على التلوث الفكري لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

تحقيقا للهدف الأول الذي تضمن التعرف على التلوث الفكري لدى طلبة قسم التربية الخاصة تم تطبيق المقياس على حجم العينة النهائية والبالغة (200) طالب وطالبة وبعد معالجة البيانات إحصائيا كان الوسط الحسابي لعينة الطلبة على مقياس التلوث الفكري (106.3600) وانحراف معياري (4.01009) ، بينما كان الوسط الفرضي (75)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (128.229) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) , الجدول (7) يوضح ذلك :-

جدول (7)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للعينة التطبيقية الرئيسة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
طلبة قسم التربية الخاصة	200	106.3600	4.01009	75	199	128.229	1,960	دالة

تشير النتيجة إلى أن طلبة قسم التربية الخاصة لديهم تلوث فكري ذلك لانه عند مقارنة متوسط العينة بالمتوسط الفرضي للمقياس اتضح ان المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي

للمقياس مما يشير الى وجود فروق دالة في التلوث الفكري لدى عينة البحث , وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة ناصر (2019) التي كشفت عن وجود تلوث فكري بدرجات متفاوتة لدى طلبة الجامعة .

2- التعرف على الفروق في التلوث الفكري لدى طلبة قسم التربية الخاصة على وفق متغير النوع (ذكور – اناث):

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة قسم التربية الخاصة من الذكورعلى مقياس التلوث الفكري(107.1000) والانحراف المعياري (3.37399) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الاناث على نفس المقياس (105.6200) والانحراف المعياري (4.45353) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (2,649) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى ان هناك فروقا دالة في التلوث الفكري بين الذكور والاناث ولصالح الذكور وجدول(8) يوضح ذلك .

جدول (8)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة التلوث الفكري على وفق متغير النوع

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
ذكور	100	107.1000	3.37399	2,649	1,960	ذات دلالة
اناث	100	105.6200	4.45353			

ويتضح من الجدول اعلاه وجود فروق في التلوث الفكري بين الذكور والاناث ولصالح الذكور اذ تبين ان المتوسط الحسابي لعينة الذكور اعلى من المتوسط الحسابي لعينة الاناث , وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة ناصر (2019) التي كشفت انعدام الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التلوث الفكري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

3- التعرف على التوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة :

كان الوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس التوجه نحو الحياة (67.3250) والانحراف المعياري(14.68974)بينما كان الوسط الفرضي (70) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمه التائية المحسوبة كانت (1,6554) وهي غير ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (199)مما يشير إلى أن طلبة قسم التربية الخاصة لديهم توجه سلبي نحو الحياة وجدول(9)يوضح ذلك

جدول رقم (9)

الاختبار لدلالة الفروق بين متوسط درجات التوجه نحو الحياة والمتوسط الفرضي للعينة

نوع العينة	**العدد**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الوسط الفرضي**	**درجة الحرية**	**القيمة التائية المحسوبة**	**القيمة التائية الجدولية**	**مستوى الدلالة 0.05**
طلبة قسم التربية الخاصة	**200**	**67.3250**	**14.68974**	**70**	**199**	**1,6554**	**1,960**	**ذات دلالة**

من ملاحظة الجدول اعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لعينه البحث والبالغ(67.3250) وهو أقل مستوى من الفرضي(70) وبذلك فان طلبة قسم التربية الخاصة يمتلكون توجها سلبيا نحو الحياة ويمكن تفسير هذه النتيجة بان نوع الحياة السائدة في المجتمعات الحديثة والمتقدمة تقوم على أساس

التنافس والكسب المادي والمصالح الخاصة ، وبالتالي عدم الاهتمام بالجوانب الإنسانية والأخلاقية ، وهذا ربما ما جعل اغلب الأفراد في العديد من المجتمعات يتبنون نمط حياة سلبي .

4- التعرف على الفروق في التوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة على وفق متغير النوع (ذكور – اناث) : كان الوسط الحسابي لعينة طلبة قسم التربية الخاصة الذكورعلى مقياس التوجه نحو الحياة (89.546) والانحراف المعياري (6.456) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الاناث على نفس المقياس (88.996)والانحراف المعياري(7.761) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0.315) وهي غير ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى انه ليس هناك فروق دالة في التوجه نحو الحياة بين الذكور والاناث وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة التوجه نحو الحياة على وفق متغير النوع

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
ذكور	100	89.546	6.456			
اناث	100	88.996	7.761	0.315	1.960	غيرذات دلالة

ويتضح من الجدول اعلاه عدم وجود فروق في التوجه نحو الحياة بين الذكور والاناث اذ تبين ان المتوسط الحسابي لعينة الذكور مقارب من المتوسط الحسابي لعينة الاناث , ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة يعيشون في نفس البيئة ويتعرضون الى نفس المؤثرات ومن هنا لم تظهر اختلاف في التوجه نحو الحياة نتيجة النوع .

5- التعرف على العلاقة بين التلوث الفكري والتوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

لأجل تعرف على طبيعة العلاقة بين التلوث الفكري والتوجه نحو الحياة استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وسيلة إحصائية في المعالجة ، وتبين وجود ارتباط ضعيف وغير دال بين متغيرات البحث اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.13)مما يشير إلى أن التلوث الفكري يرتبط ارتباطا ضعيفا بالتوجه نحو الحياة .

الاستنتاجات :

1- يوجد تلوث فكري لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
2- هناك فروق ذات دلالة على مقياس التلوث الفكري لصالح الذكور من طلبة قسم التربية الخاصة .
3- يتبع طلبة قسم التربية الخاصة توجها سلبيا نحو الحياة .
4- لا توجد فروق في التوجه نحو الحياة حسب متغير الجنس .
5- هناك علاقة ضعيفة جدا بين التلوث الفكري والتوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

التوصيات : استكمالاً لنتائج البحث توصي الباحثة :-

1- الاستفادة من المقاييس المعدة في البحث الحالي من قبل المتخصصين في مجالات علم النفس والتربية الخاصة .
2- ضرورة التأكيد على التوجيه المستمر من خلال الندوات بترسيخ اعتقادات الطلبة وإيمانهم بما يمتلكون من قدرات وإمكانات وما يمكن أن يبذلوه من جهود تؤهلهم لتحقيق نجاحات متقدمة.
3- تحسين أساليب التعامل مع الطلبة ومع المشكلات التي يواجهونها و لتحقيق التعامل المتوازن مع ضغوطهم الهائلة .

المقترحات : استكمالاً لنتائج البحث تقترح الباحثة :-
1- القيام بدراسة مماثلة على عينات أخرى (المدرسون، أساتذة الجامعة، الموظفون).
2- دراسة التلوث الفكري وربطه بمتغيرات أخرى مثل (الذكاء الاجتماعي، التحصيل الدراسي، مستوى الطموح، كشف الذات...الخ).
3- دراسة التوجه نحو الحياة وربطها بمتغيرات أخرى مثل (الضغوط النفسية، الامراض السايكوسوماتية، وعي الذات...الخ).

المصادر :

1- الانصاري ,بدر محمد (1998) : التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات ، مجلس النشر العلمي، لجنة التأليف والتعريب والنشر , جامعة الكويت .
2- ---------- (2002) : التفاؤل والتشاؤم قياسهما وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت، الرسالة 192، الحولية الثالثة والعشرون، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت.
3- البياتي ,خضير ياسين (2001) : الفضائيات والثقافة الوافدة وسلطة الصورة ,مجلة المستقبل العربي ,ع 267 .
4- بيم ,الين (2010) : نظريات الشخصية(الارتقاء -النمو -التنوع)، ترجمة علاء الدين ، كفافي ،مايسة احمد النيال ،سهير محمد سالم ، دار الفكر للنظشر ،ط 1،عمان ،الأردن.
5- جوني ,احمد عبد الكاظم والعبودي , طارق محمد بدر (2016) : ما وراء المزاج , الدار المنهجية للنشر والتوزيع ,ط1 , العراق .
6- الخالدي ,امل ابراهيم و زيدان ,فاطمة كريم (2014) : التوجه نحو الحياة لدى النساء الارامل العاملات وغير العاملات , مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ,م 2,ع 209 .
7- الخطيب واخرون ، جمال والصمادي، جميل والروسان، فاروق والحديدي، منى ويحيى، خولة والناطور، ميادة والزريقات، إبراهيم والعمايرة، موسى والسرور، ناديا (2009): مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار الفكر.
8- الدغيم ,محمد دغيم (2005) : الانحراف الفكري واثره على الامن الوطني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي:مجلس التعاون لدول الخليج العربي ,الامانة العامة ,الرياض.
9- راجح , احمد عزت (1988) : أصول علم النفس , المكتب المصري الحديث , ط1 , الإسكندرية .
10- الروسان ، فاروق (2001): سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، دار الفكر للطباعة والنشر , عمان / الأردن.
11- ألزغلول ، عماد عبد الرحيم (2012) : مبادئ علم النفس التربوي ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الأردن.
12- السرور، نادية (2003): مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط4 ، دار الفكر، عمان.
13- السريح , خضير عبد المحسن (2020) : أثر أسلوب الإرشاد المتمركز في الحل لتعديل التوجه نحو الحياة لدى المعاقين حركياً , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية , ع 2 , م 59 .
14- سعيد , حسن العزة, وآخرون (2002) : تعديل السلوك الإنساني , الدار العلمية الدولية , دار الثقافة للنشر والتوزيع , ط 1 , عمان .
15- السنبل ,منيرة عبدالله (2013) : التلوث الفكري لدى الشباب ودور خدمة الفرد في التعلمل معه ,المجلة العربية لدراسات الامنية والتدريب ,م29 ,ع 58 .

16- عباس ,امنة حيدر الوس (2018): التلوث الفكري وعلاقته بالهوية الملتبسة وتشظي الذات ,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة كربلاء .
17- عبد الفتاح , ولاء احمد (2019) : العلاقة بين صورة الجسم والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة , كلية التربية بوادي الدواسر , جامعة الامير سطام بن عبد العزيز, السعودية , مجلة العلوم التربوية والنفسية , ع 13 , م 3 .
18- عبد الكريم، إيمان والدوري، ريا (2010): التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع 27، جامعة بغداد.
19- العبودي , علي وصالح، عايدة شعبان (2015) : الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيا المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة, مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية, ع (١٧) .
20- علي ، رأفت جميل (2012) : العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية , رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
21- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة ، جامعة الإسكندرية ، مصر.
22- فروم ,اريك (1989): الانسان بين المظهر والجوهر ,ترجمة سعد زهران ,المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ,الكويت .
23- المليجي , حلمي (2000) : سيكولوجية الابتكار , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , ط5 , بيروت .
24- ناصر ,حسين ناصر(2019) : التلوث والخواء الفكري لدى طلبة الجامعة من ذوي الشخصية احادية العقلية ,مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ,م27 ,ع 3.
25- هريدي ،عادل(2011) : علاقة الإقدام على المخاطرة,والتوجه نحو الحياة , دار المنوخية للنشر , الإسكندرية .
26- همفريز ,التوني (1956) : التوجه المهني للشباب ,ترجمة احمد زكي محمد,ط2 ,مكتبة النهضة المصرية ,القاهرة.
27- هول ، وليندزي، (1978) : نظريات الشخصية ، ط2، ترجمة فرج احمد وآخرون ، دار الشائع للنشر، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
28- اليحيائي، مريم بنت حميد أحمد(2013): فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي- الذاتي) وفق أنموذج جاردنر للذكاء المركب لدى عينة من طالبات الأقسام العلمية والأدبية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
29- يحيى , خوله احمد (2000) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , ط1 , الأردن .
1- Al-Ansari, Badr Muhammad (1998): Optimism and pessimism, concept, analogy and related matters, Scientific Publication Council, Authoring, Arabization and Publishing Committee, Kuwait University.
2- ---------- (2002): Optimism and pessimism, their measurements and their relationship to some personality variables among Kuwait University students, Thesis 192, Twenty-third Yearbook, Scientific Publication Council, University of Kuwait. Kuwait, Kuwait.

3- Al-Bayati, Khudair Yassin (2001): Satellite channels, incoming culture and the power of the image, The Arab Future magazine, p. 267.

4- Bem, Elaine (2010): Theories of personality (upgrading - growth - diversity), translated by Aladdin, Kafafi, Maysa Ahmed Al-Nayal, Suhair Muhammad Salem, Dar Al-Fikr Publishing, 1st Edition, Amman, Jordan.
5- Johnny, Ahmed Abdel-Kazim and Al-Aboudi, Tariq Muhammad Badr (2016): Beyond the Mood, House of Methodology for Publishing and Distribution, 1st Edition, Iraq.
6- Al-Khalidi, Amal Ibrahim and Zaidan, Fatima Karim (2014): Orientation towards life among working and non-working widowed women, Al-Ustas Journal for Humanities and Social Sciences, Vol. 2, p. 209.
7- Al-Khatib and others, Jamal and Al-Smadi, Jamil and Al-Rusan, Farouk and Al-Hadidi, Mona and Yahya, Khawla and Al-Natour, Mayada and Zureikat, Ibrahim and Al-Amayra, Musa and Al-Surour, Nadia (2009): Introduction to the education of students with special needs, Amman: Dar Al-Fikr .
8- Al-Daghim, Muhammad Daghim (2005): Intellectual deviation and its impact on national security in the countries of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf: The Cooperation Council for the Arab States of the Gulf, General Secretariat, Riyadh.
9- Rajeh, Ahmed Ezzat (1988): The Origins of Psychology, The Modern Egyptian Office, 1st Edition, Alexandria.
10- Al-Rousan, Farouk (2001): The Psychology of Extraordinary Children, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman / Jordan.
11- Zaghloul, Imad Abdel Rahim (2012): Principles of Educational Psychology, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
12- Al-Surour, Nadia (2003): An Introduction to Raising the Distinguished and Talented, 4th Edition, Dar Al-Fikr, Amman .
13- Al-Sareeh, Khudair Abdul-Mohsen (2020): The effect of the centered counseling method in the solution to modify the orientation towards life among the physically disabled, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad, Al-Professor's Journal for Humanities and Social Sciences, v. 2, v. 59.
14- Saeed, Hassan Al-Azza, and others (2002): Human behavior modification, International Scientific House, House of Culture for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman.

15- Al-Sunbul, Munira Abdullah (2013): Intellectual pollution among young people and the role of individual service in learning with him, The Arab Journal for Security Studies and Training, Vol. 29, p. 58.
16- Abbas, Amna Haider Al-Alous (2018): Intellectual pollution and its relationship to ambiguous identity and self-fragmentation, unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Karbala .
17- Abdel-Fattah, Walaa Ahmed (2019): The relationship between body image and attitude towards life among university students, College of Education in Wadi Al-Dawasir, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Saudi Arabia, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 13, Part 3.
18- Abdul Karim, Iman and Al-Douri, Raya (2010): Optimism and its relationship to life orientation among female students of the College of Education for Girls, Journal of Educational and Psychological Research, No. 27, University of Baghdad.
19- Al-Aboudi, Ali and Saleh, Aida Shaaban (2015): The feeling of happiness and its relationship to life orientation among a sample of the physically disabled affected by the Israeli aggression on Gaza, Al-Aqsa University Journal, Humanities Series, p. 17 .
20- Ali, Raafat Jamil (2012): The relationship between psychological empowerment of the counselor and orientation towards professional life, unpublished MA thesis, College of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University, Jordan.
21- Al-Esawy, Abdel-Rahman Mohamed (1985): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Dar Al-Marefa, Alexandria University, Egypt.
22-Fromm, Eric (1989): Man between appearance and essence, translated by Saad Zahran, The National Council for Culture, Arts and Letters,Kuwait.
23- El-Meligy, Helmy (2000): The Psychology of Innovation, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, 5th Edition, Beirut.
24- Nasser, Hussain Nasser (2019): Pollution and Intellectual Emptiness among University Students with Single Mental Personality, Babylon University Journal for Human Sciences, Vol. 27, P3.
25- Haridy, Adel (2011): The relationship of risk-taking, and orientation towards life, Al-Manukhia Publishing House, Alexandria.

26- Humphreys, Al-Tuni (1956): the professional orientation of young people, translated by Ahmed Zaki Muhammad, 2nd edition, Al-Nahda Library, Cairo.
27- Hall, and Lindsey, (1978): Personality Theories, 2nd Edition, translated by Faraj Ahmed and others, Dar Al-Sha'i Publishing, Cairo, Arab Republic of Egypt.
28- Al Yahyai, Maryam bint Hamid Ahmed (2013): Social Self-Effectiveness and its Relationship to Personal Intelligence (Social - Self) according to Gardner's Model of Composite Intelligence among a Sample of Female Students of the Scientific and Literary Departments, (Unpublished Master's Thesis), College of Education for Girls, Umm Al-Qura University , Makkah.
29- Yahya, Khawla Ahmed (2000): Behavioral and Emotional Disorders, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1st Edition, Jordan.
30 - Gupta ,P. derevensky ,J., tsaos ,A., klein , G. et.al., (1995): A Comparison of adolescents fears from Montreal and Vancouver ,Canadian , Journal of school psychology , Ii.
31- Dener , E.,smith ,H.,& Fajita , F,(1995): the personality structure of Affect , Journal of personality social psychology .
32- Bandura , A.,(1973) : Aggression Asocial learning Analysis , prentice – Hell , Inc , new York .
33- Robertson,TH.(1975): Encounter growps their effction rigidity. Psychological Abstracts.Vol (53) NO-6 .
34- Thoules, R (1974): Straight and crooked thinking, London: Pan Book.

الملاحق

ملحق رقم (1)

استبيان آراء الخبراء والمختصين في مدى صلاحية مقياس التلوث الفكري

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحيه طيبة ...

تروم الباحثة اعداد مقياس التلوث الفكري، وبعد الاطلاع على ما كتب في مجال التلوث الفكري من نظريات وادبيات ودراسات سابقة فقد تبنت الباحثة تعريف الدغيم (2005) "هو انحراف الافكار او المفاهيم او المدركات عن ما هو متفق عليه من معايير وقيم ومعتقدات سائدة في المجتمع او بصيغة اخرى هو الفكر الذي لا يلتزم بالقواعد الدينية والاعراف والنظم الاجتماعية السائدة والملزمة لافراد المجتمع "للتقدير الذي وضع امام كل فقرة وكانت الأوزان تتراوح(٤-١)بحسب اتجاه الفقرة في كونها تقيس التلوث الفكري او لا، لذلك أرجو التفضل ببيان رأيكم حول صلاحيه التعليمات والفقرات في قياس ما اعدت لاجله وإجراء التعديل اللازم .

مع فائق التقدير والامتنان

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	عندما احس بضغط الاخرين في موقف ما ازداد غضباً وانفعالاً			
2	أرى ان اعتزاز الفرد بنفسه يجعله اقل شأناً من غيره.			
3	أميل إلى تأكيد قوتي في مجالات الحياة الاجتماعية.			
4	أرغب في إعطاء الأوامر أكثر من تلقيها.			
5	من الصعوبة تغيير رأيي المحدد في ظاهرة معينة.			
6	أتطرف في قبول أو رفض القضايا المطروحة للمناقشة.			
7	أنفر من الأشخاص الذين لديهم آراء مخالفة لي.			
8	أقوم بمعاقبة الشخص الذي يمس كرامتي.			
9	أرى أن الطبيعة البشرية تتميز بكثرة الحروب والصراع الدائم.			
10	أرغب أن أنال ما أريده بقوة.			
11	أرى أن القوة ضرورية لحماية الناس وإدامة حياتهم.			
12	ارفع صوتي إثناء المناقشة مع المدرسين تعبيراً عن قوتي			
13	عندما أسيء للمدرسين والطلبة لا اشعر بتأنيب الضمير			
14	اسلك الطرائق غير المشروعة كـ (السرقة ، الكذب) من اجل الحصول على ما احتاجه			
15	افرض سيطرتي على الآخرين			
16	أثير العدائية والمشاكل والتفرقة بين الطلبة وافشي إسرارهم			
17	أمارس الغش في الامتحان في سبيل النجاح			
18	اضرب الأرض بقوة لاستفز الطلبة			
19	ارغب بالانتماء إلى الجماعات المشاغبة داخل المدرسة			
20	يلومني والدي على فكري المتطرف			
21	اشكك بنزاهة التدريسيين واتهمهم باخذ الرشوة			
22	أقاطع حديث المدرسين واعترض عليهم لغرض التشويش في الدرس			
23	أتعمد إيقاع المدرس بالمشكلات اثناء المحاضرة			
24	احرص على إن تكون تصرفاتي غير متوقعة			
25	يعد البعض افكاري متطرفة			
26	ينصحني البعض بمراجعة افكاري لانها تعد منحرفة في نظرهم			
27	اظهر الاستياء من الاشخاص الذين يصفونني باني منحرف فكريا			

28	اهم ما يميزني عن غيري غرابة افكاري			
29	ارى ان كل فرد من حقه ان يفكر بماشاء حتى لو كان تفكيرا منحرفا			
30	دائما يصفني الاخرون بغرابة الاطوار			
31	من حقي الاعتقاد والتفكير بما اشاء			
32	ارد بقوة على من يمس كرامتي			

ملحق (3)

استبيان آراء الخبراء والمختصين في مدى صلاحية مقياس التوجه نحو الحياة

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحيه طيبة .....

تروم الباحثة عداد مقياس التوجه نحو الحياه، وبعد الاطلاع على ما كتب في مجال التوجه نحو الحياه من نظريات وادبيات ودراسات سابقة فقد تبنت الباحثة تعريف رايف (Ryff1989)الذي عرف التوجه نحو الحياه بأنها" التأكد على الاستيعاب الواضح لغرض الحياة والاحساس بالاتجاه والقصدية بوصفها مؤشرات للشعور بان الحياه ذات هدف في أمور الصحه العامة ،والحياه الأسرية ،والتعليم والدراسة ،والعواطف ،والصحة النفسية ،شغل اوقات الفراغ ،فضلا عن المقياس، واعتمدت الباحثة على المدرج الرباعي (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي غالباً – تنطبق علي احيانا –لا تنطبق علي ابداً)للتقدير الذي وضع امام كل فقرة وكانت الأوزان تتراوح(٤-١)بحسب اتجاه الفقرة في كونها تقيس التوجه نحو الحياة او لا، لذلك أرجو التفضل ببيان رأيكم حول صلاحيه التعليمات والفقرات في قياس ما اعدت لاجله وإجراء التعديل اللازم مع فائق التقدير والامتنان

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	اشعر بزيادة ضربات القلب			
2	اعاني من الربو			
3	اشعر بالام في صدري			
4	اعاني من قرحة المعدة			
5	اشعر بالنحول والاعياء باستمرار			
6	يجعلني والداي اشعر كما لو كنت الشخص الهام جدا في حياتهما			
7	يعبر والداي عن قلقهما وتشاؤمهما حول مستقبلي			
8	افتقر لصديق ضمن افراد الاسرة			
9	يزعجني تدخل والديّ في اختيار اصدقائي			
10	اشعر ان الحصول على مكافأة في العمل عملية سهلة بالنسبة لي			
11	اشعر أن هناك خطراً يهدد حياتي			
12	ليس مهماً أن تكون للفرد طموحات			
13	طموح الاسرة المرتفع يسبب لي قلقا من			

	الامتحان			
14	احب ان اغازل الجنس الاخر			
15	النقد او اللوم يجرحان شعوري الى حد ما			
16	مشاعري مضطربة			
17	يصيبني احساس بالندم والذنب دون مبرر لذلك			
18	اشعر برضا عن نفسي			
19	اشعر بقدرتي على تحمل المسؤولية			
20	يصفني الاخرون باني صبور			
21	أرى أن مستقبلي يزدحم بالاحتمالات السيئة			
22	اتقبل ذاتي كما هي			
23	اشعر بالرضا عن قدراتي			
24	اميل الى قراءة الكتب			
25	اميل لتمضية جزء من وقت فراغي بالتفكير حول بعض الامور الهامة المتعلقة بانجازي لعمل ما			
26	افضل القراءة على التحدث مع الاخرين			
27	استمتع كثيرا بالحفلات والاستقبالات			
28	استعيد هدوئي مباشرة بعد زوال أسباب الاستثارة			

ملحق (4)

مقياس التلوث الفكري بصيغته النهائية

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

عزيزي الطالب : عزيزتي الطالبة :

بين يديك مجموعة من العبارات ، وهناك اربعة اختيارات لكل عبارة ، يرجى قراءة كل عبارة بدقة ، ووضع إشارة (√) أمام كل عبارة تحت الاختيار الذي ترى انه ينطبق عليك ، علماً أن الإجابة سرية ولأغراض البحث العلمي ، ولن يطلع عليها سوى الباحثة ، ولا داعي لذكر الاسم ، مع الشكر والتقدير .

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابداً
1	عندما احس بضغط الاخرين في موقف ما ازداد غضباً وانفعالاً				
2	أرى ان اعتزاز الفرد بنفسه يجعله اقل شأناً من غيره.				
3	أميل إلى تأكيد قوتي في مجالات الحياة				

	الاجتماعية.				
4	أرغب في إعطاء الأوامر أكثر من تلقيها.				
5	من الصعوبة تغيير رأيي المحدد في ظاهرة معينة.				
6	أتطرف في قبول أو رفض القضايا المطروحة للمناقشة.				
7	أنفر من الأشخاص الذين لديهم آراء مخالفة لي.				
8	أقوم بمعاقبة الشخص الذي يمس كرامتي.				
9	أرى أن الطبيعة البشرية تتميز بكثرة الحروب والصراع الدائم.				
10	أرغب أن أنال ما أريده بقوة.				
11	أرى أن القوة ضرورية لحماية الناس وإدامة حياتهم.				
12	ارفع صوتي إثناء المناقشة مع المدرسين تعبيراً عن قوتي				
13	عندما أسيء للمدرسين والطلبة لا اشعر بتأنيب الضمير				
14	اسلك الطرائق الغير المشروعة كـ (السرقة ، الكذب) من اجل الحصول على ما احتاجه				
15	افرض سيطرتي على الآخرين				
16	أثير العدائية والمشاكل والتفرقة بين الطلبة وافشي إسرارهم				
17	أمارس الغش في الامتحان في سبيل النجاح				
18	اضرب الأرض بقوة لاستفز الطلبة				
19	ارغب بالانتماء إلى الجماعات المشاغبة داخل المدرسة				
20	اشكك بنزاهة التدريسيين واتهمهم باخذ الرشوة				
21	أقاطع حديث المدرسين واعترض عليهم لغرض التشويش في الدرس				
22	أتعمد إيقاع المدرس بالمشكلات اثناء المحاضرة				
23	احرص على إن تكون تصرفاتي غير متوقعة				
24	يعد البعض افكاري متطرفة				
25	ينصحني البعض بمراجعة افكاري لانها تعد منحرفة في نظرهم				
26	اظهر الاستياء من الاشخاص الذين يصفونني باني منحرف فكريا				
27	اهم ما يميزني عن غيري غرابة افكاري				

28	ارى ان كل فرد من حقه ان يفكر بماشاء حتى لو كان تفكيرا منحرفا				
29	دائما يصفني الاخرون بغرابة الاطوار				
30	من حقي الاعتقاد والتفكير بما اشاء				

ملحق (5)

مقياس التوجه نحو الحياة بصيغته النهائية

الجنس :- ذكر ☐ انثى ☐

عزيزي الطالب : عزيزتي الطالبة :

بين يديك مجموعة من العبارات ، وهناك اربعة اختيارات لكل عبارة ، يرجى قراءة كل عبارة بدقة ، ووضع إشارة (√) أمام كل عبارة تحت الاختيار الذي ترى انه ينطبق عليك ، علماً أن الإجابة سرية ولأغراض البحث العلمي ، ولن يطلع عليها سوى الباحثة ، ولا داعي لذكر الاسم ، مع الشكر والتقدير .

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابداً
1	اشعر بزيادة ضربات القلب				
2	اعاني من الربو				
3	اشعر بالام في صدري				
4	اعاني من قرحة المعدة				
5	اشعر بالنحول والاعياء باستمرار				
6	يجعلني والداي اشعر كما لو كنت الشخص الهام جدا في حياتهما				
7	يعبر والداي عن قلقهما وتشاؤمهما حول مستقبلي				
8	افتقر لصديق ضمن افراد الاسرة				
9	يزعجني تدخل والديّ في اختيار اصدقائي				
10	اشعر ان الحصول على مكافأة في العمل عملية سهلة بالنسبة لي				
11	اشعر أن هناك خطراً يهدد حياتي				
12	ليس مهماً أن تكون للفرد طموحات				
13	طموح الاسرة المرتفع يسبب لي قلقا من الامتحان				
14	احب ان اغازل الجنس الاخر				
15	النقد او اللوم يجرحان شعوري الى حد ما				
16	مشاعري مضطربة				
17	يصيبني احساس بالندم والذنب دون مبرر لذلك				

18	اشعر برضا عن نفسي				
19	اشعر بقدرتي على تحمل المسؤلية				
20	يصفني الاخرون باني صبور				
21	أرى أن مستقبلي يزدحم بالاحتمالات السيئة				
22	اتقبل ذاتي كما هي				
23	اشعر بالرضا عن قدراتي				
24	اميل الى قراءة الكتب				
25	اميل لتمضية جزء من وقت فراغي بالتفكير حول بعض الامور الهامة المتعلقة بانجازي لعمل ما				
26	افضل القراءة على التحدث مع الاخرين				
27	استمتع كثيرا بالحفلات والاستقبالات				
28	استعيد هدوئي مباشرة بعد وزال أسباب الاستثارة				

Intellectual pollution and its relationship to life orientation among students of the Department of Special Education

Assistant Professor . Heba Munadal Abdul-Hussein Al-Obaidi
Teaching in the Department of Special Education
College of Basic Education / Al-Mustansiriya University
hiba.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract: The research aimed to find out:
1- Intellectual pollution among students of the Department of Special Education.
2- The differences in intellectual pollution among students of the Department of Special Education according to the gender variable (males - females)
3- Orientation towards life among students of the Department of Special Education.
4- Differences in the orientation towards life among students of the Department of Special Education according to the gender variable (males - females)
5- The relationship between intellectual pollution and life orientation among students of the Department of Special Education.

The current research is limited to the students of the Department of Special Education in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, of both sexes, and for the academic year (2020-2021), who number (200) male and female students. (28) Paragraph, and the researcher extracted the psychometric characteristics of the scales from validity, reliability and discrimination, and after using the appropriate statistical methods, the results showed the following:
1- There is intellectual pollution among the students of the Special Education Department.
2- There are significant differences on the intellectual pollution scale in favor of male students of the Department of Special Education.
3- Students of the Special Education Department have a negative attitude towards life.
4- There are no differences in the orientation towards life according to the gender variable.
5- There is a very weak relationship between intellectual pollution and life orientation among students of the Special Education Department. At the conclusion of the research, the researcher presented a number of recommendations and future proposals.

Keywords: intellectual pollution, orientation towards life, special education.